(91) أذنب ذنبا صغيرا كان أو كبيرا وهو يعلم أن لي أن أعذبه وان أعفو عنه عفوت عنه. (99) ما على الرسول إلا البلاغ تشديد في إيجاب القيام بما أمر به وا يعلم ما تبدون وما تكتمون من تصديق وتكذيب وفعل وعزيمة. (100) قل لا يستوي الخبيث والطيب إنسانا كان أو عملا أو مالا أو غير ذلك ولو أعجبك كثرة الخبيث فإن العبرة بالجودة والرداءة لا بالكثرة والقلة فاتقوا ا يا أولي الالباب في تحري (1) الخبيث وان كثر واثروا (2) الطيب وإن قل لعلكم تفلحون. (101) يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم في الكافي عن الباقر (عليه السلام) لا تسألوا عن أشياء لم تبد لكم إن تبد لكم تسؤكم. وفي المجمع عن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال إن ا كتب عليكم الحج فقال عكاشة بن محصن ويروى سراقة بن مالك أفي كل عام يا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فأعرض عنه حتى عاد مرتين أو ثلاثا فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ويحك ما يؤمنك أن أقول نعم وا لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم كفرتم فاتركوني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. والقمي عن الباقر (عليه السلام) أن (3) صفية بنت عبد المطلب مات ابن لها فأقبلت فقال لها عمر غطي قرطك (4) فإن قرابتك من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لا تنفعك شيئا فقالت له هل رأيت لي قرطا يا ابن اللخناء (5) ثم دخلت على رسول ا (صلى ا

_____

(1) التحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. (2) قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا ان تقدموها وتفضلوها على الاخرة. (3) صفية بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان علي ابن خاله. (4) القرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط أيضا كرمح ورماح. (5) لخن السقاء وغيره كفرح أنتن والجوزة فسدت ورجل الخن وامة لخناء لم يختنا واللخن محركة قبح ريح الفرج والارفاغ وقبح الكلام.